

تاج العروس من جواهر القاموس

نُبَيِّئُكَ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْ قَدِمَتْ ... وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلايْبُ
الْمَجْلِسُ الشَّعْرُ لَمْ يَهْلِكْ . قُلْتُ : وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا مَا قَالَهُ ثَعْلَبُ : إِنَّ
الْمَجْلِسَ جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ وَأَنْشَدَ :
لَهُمْ مَجْلِسٌ صُحُوبُ السَّيَالِ أَدْلَسَةُ ... سَوَاسِيَّةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا وَفِي
الْحَدِيثِ : " وَإِنَّ مَجْلِسَ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ " أَيْ أَهْلَ الْمَجْلِسِ عَلَى حَدِّ
الْمُضَافِ . وَفِي الْأَسَاسِ : رَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا أَيْ جَالِسِينَ . وَجَالَسَهُ مُجَالَسَةً
وَجَلَسَا . وَذَكَرَ بَعْضُ الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النَّحَّاسِ طَيِّبُ الْجِلَاسِ . وَتَجَالَسُوا
فَتَنَسَّوْا وَلَا تُجَالِسُ مِنْ لَا تُجَانِسُ . وَجَلَسَ الشَّيْءُ : أَقَامَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرَسُ
يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سِنِينَ أَيْ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ . وَابْنُ جَالِسٍ
وَسَمِيرٍ : طَرِيقَانِ يُخَالَفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا ... كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَجَلَسَتِ الرَّخْمَةُ : جَثَمَتْ . عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَفُلَانُ جَلِيسُ نَفْسِهِ :
يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ وَهُوَ مَجَازُ ذِكْرِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالْجَلَّاسُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّادِدَةُ قِيلَ : وَبِهِ شُبُهَاتُ الذَّاقَةِ . وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ
جَلَّاسًا : أَتَوْا الْجَلَّاسَ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَتَوْا نَجْدًا قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
الْعَرُوجِيُّ :
شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا ... وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ وَقَالَ مِرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ :
قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِمِهَا ... إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيَّائُنَا نَجْدًا وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِدُرَيْدٍ :
حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا ... كَمِثْلِ أَبِي جَعْدٍ فَعُورِي أَوْ اجْلِسِي
وَرَأَيْتُهُمْ يَعْدُونَ جَالِسِينَ أَيْ مُنْجِدِينَ . وَجَلَسَ السَّحَابُ : أَتَى نَجْدًا قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :
ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرَّبُ وَعَدَّاهُ بِاللَّامِ
لَا نَزَّهَ فِي مَعْنَى عَامِدًا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنِ الْحَارِثِ مَعَادِنَ
الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلَّسِيَّهَا . قُلْتُ : وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ الْفُرْعِ . وَقَدِحُ
جَلَّاسٍ : طَوِيلٌ خِلَافُ نِكَاسٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَدْ سَمَّوْا جَلَّاسًا كَكَتَّانٍ . وَفِي الْأَسَاسِ

: رَآني قائماً فاستَجَلَسَني . قلتُ : وهذا على خلاف ما ذَكَرناه من الفرق في أَوَّل
المادَّة . وأَبو الجُلَّاسِ عُقْبِيَّةُ بْنُ يَسَارٍ الشَّامِيُّ رَوَى عن عليِّ بْنِ شَمَّاحٍ
على خلافٍ وعنه عبد الوارثُ أَبو سعيدٍ ذكره المِزِّيُّ في الكُنَى وعُلاثَةُ بْنُ
الجُلَّاسِ الحَنْظَلِيُّ : فارسٌ شاعِرٌ . وأَجَلَسَتْهُ في المكانِ : مكَّنتُهُ في
الجُلوسِ .

جلدس .

ومما يُستدرك عليه : جِلْدَاسٌ بالكسْرِ : اسمُ رَجُلٍ قال : .
عَجَّلْ لَنَا طعامَنَا يا جِلْدَاسُ ... على الطَّعامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسُ . وقال
أَبو حنيفةَ C : الجِلْدَاسِيُّ من التَّيْنِ : أَجودُهُ يَغْرُسُونَهُ غَرْساً وهو تينٌ
أَسْوَدٌ وليسَ بالحالِكِ فيه طولٌ وإذا بلغَ انقِلاجَ بَأَذْنابِهِ وبُطُونُهُ بَرِيضٌ وهو
أَصْلُ تينِ الدُّنْيَا وإذا امْتَلَأَ منه الأكلُ أَسْكَرَهُ وَقَلَّ مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ
أَكَلِهِ على الرِّيقِ لَشِدَّةِ حلاوتِهِ .

جمس .

الجَامُوسُ : نَوْعٌ من البَقَرِ مَعْرُوبٌ كَأَوْمِيشٍ وهي فارسيَّةٌ ج
الجَوَامِيسُ وقد تكلَّمتُ به العَرَبُ وهي جاموسَةٌ . خالفَ هنا قاعِدَتَهُ : وهي
بهاءٍ . وجُمُوسُ الودَكِ : جُمُودُهُ وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْماً وجَمَسَ كَنَصَرَ
وَكَرُمَ وقد أَغفلَه المَصْنَعُ وكذا الماءُ أَوْ أَكْثَرُ ما يُسْتعملُ في الماءِ جَمَدٌ
وفي السَّمْنِ وغيرِهِ كالودَكِ جَمَسَ وكان الأَصمعيُّ يَعْيبُ قولَ ذي الرُّمَّةِ : .
نَغَارُ إذا ما الرُّوعُ أَبْدَى عن البُرَى ... ونَقَرِي عَبيطَ اللَّحْمِ والماءُ
جامِسُ